المجموعة الإيرانية ..حجاج أم كشافة أم (نقافة) ؟

الكاتب : أنس الشبك

التاريخ : 7 أغسطس 2012 م

المشاهدات : 8663

هل هناك من يجادل أن سورية هي حديث العالم كله على كل المستويات واحدة من أكبر بؤر التوتر في العالم وعلى الأرجح الأكبر ..قتل بالجملة ...حرق قرى ...اختطافات إعدامات بطرق رهيبة ...لا خدمات لا مواصلات عامة لا فنادق لا مشافي لا كهرباء لا وقود ....لا ..لا لاشيء ، سوى الهجمات المنظمة للشبيحة والمرتزقة على المدنيين بهدف قتل وتهجير أكبر عدد منهم قبل أن يلجأ الأسد للخيار البديل ..الدولة العلوية.

في ظل هذه الظروف أقفلت أكثر البعثات الدبلوماسية وعلقت المنظمات الإنسانية أنشطتها وأجلت الدول رعاياها حتى الخدم الفلبينيون الذين لا تمثيل لهم أجلوا منذ أكثر من ستة شهور وكلهم لا يتجاوزون الخمسمائة وهم من النساء اللواتي تقمن بالبيوت وبالتالي هن في وضع أأمن ما يكون ومع ذلك تحملت الفلبين (الشحادة) نفقات نقلهم للجانب للآخر من العالم على نفقتها.

فما هذا الإيمان الفياض لدى الإيرانيين الثمانية وأربعين والهيام بآل البيت وبمقامات لأضرحة يوجد مثلها المئات في العالم ...

هنا نام الإمام هنا قام هنا بال حمار الإمام من هذه الأمور التي جعلت الإسلام من الديانات supperstisiousطبعا أعني معتقدات الشيعة ...هل ضاقت عليهم مزارات العراق غربا ؟ أو مقامات مصر ذات الاسم نفسه أم بلخ أم مزارشريف شرقا.... ولا أريد أن أظهر استعراض معلوماتي الجغرافية هنا ... أم أنهم أصيبوا بذرم (حصر بول) وقال لهم أحد الملالي بعد أن عجّزوا الأطباء ، إنه لن يحل ذرمهم إلا في دار معاوية بن أبي سفيان جنوب الأموي ليبولوا هناك كعادة الشيعة .. لكنهم لم يعتقلوا وسط دمشق بل كانوا حجاجا في زيارة لحضور حفلة في دمشق كما قالت إيران ..

لقد كانوا في فندق ما فمنطقة ما في ريف دمشق المدمر والمشتعل ... أين هذا الفندق وما هو ؟ ما اسمه ؟ ..

هل هو تحت سيطرة الجيش الحر (العصابات المسلحة) أم تحت سيطرة الجيش الأسدي؟؟؟! ومن المعلوم عند كل مسلمي

الأرض أن لفظ حجي ملازم للمسن، فلم كل هؤلاء الحجاج شباب وكل شب (متل اللوح) ؟؟

لم يكد يعلن عن اختفائهم حتى قالت الدبلوماسية الإيرانية أنهم حجاج في السيدة زينب إحدى أسخن مناطق في ريف دمشق وأنهم مدنيون وليسوا عسكريين ولا مقاتلين.. في ظل أنباء شبه مؤكدة عن قناصة إيرانيين يقتلون مع جيش الأسد... لقد ذكرنا هذا بإيران ذاتها يوم فجرت قنبلة قبالة المسعى في الحرم المكي عام1989وكان أحمائي هناك ، يومها كانوا يتساءلون هل هو غاز صغير أم وسط أم أسطوانة غاز، حتى سارع دبلوماسي إيراني على نفي مسؤوليتها عن الحادث فسارع الأمن السعودي ونصب حواجز على طرق مكة الخارجة نحو الشرق وقبض على الخلية وكانت تحمل جوازات كويتية مزورة .

ذات الدبلوماسية المخضرمة .. و رغم أن المعتقلين من الحجاج المؤمنيين الآمنين المؤَمَّنين لا كما بث الجيش الحر هوياتهم العسكرية الباسدرانية ...وبالتالي سيطلق سراحهم تلقائيا إذ أنه سوء نفاهم ..لكنها رمتها واطية وواطية كتير وطلبت من عضو الناتوا تركيا وزعيمة المؤامرة صاحبة المجسمات الإعلانية وقناة الجزيرة للتوسط لدى العصابات المسلحة لأجلهم وتوجه مستشار الأمن القومي الإيراني سعيد جليلي عاجلا لبيروت لا لدمشق خشية أن يكون التاسع والأربعين عندها سيوسط السعودية وقطر والحريري والجميل وحتى عظام صدام التي صارت مكاحل.

بقي أمر أخير هو أن الخمنئي إن أراد جب التهم عن نظامه بالدخول في الحرب على الشعب السوري لأسباب إيديولوجية أن يطلب من الشيعة في كل العالم وهم طوعه، أن لا يتوجهوا لسورية في الوقت الراهن ... أسوة بأجيره نصر الله الذي منع هيفا وهبي (هيفا الفنانة الحقيقية) من الذهاب في قافلة نسائية متوجهة لغزة كي يرضي حلفاءه السياسيين وتخلو القافلة من كل شيعية ...

نقول للخامنئي لقد استجابت هيفا وهبي لك منذ بضع سنين أفلا يستجيب لك المؤمنون ولا يحرجوك مع المجتمع الدولي.

المصدر: سوريا المستقبل

المصادر: